الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار ـ عنابة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ وعلم الآثار

بالتعاون مع فرقة البحث prfu "العلاقات المغاربية المصرية في الفترة الحديثة والمعاصرة 1518–1962م

ينظم

الملتقى الوطني الثاني تحت عنوان



الدبلوماسية الجزائرية خلال الثورة التحريرية الكبرى 1954-1962 تحديات وإنجازات

11 ديسمبر 2024

ديباجة الملتقى

بعد اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، ومع توسّع رقعتها، والنجاحات العسكرية الكبيرة التي ما فتئت تحققها من جهة، والتطورات السياسية والعسكرية التي يشهدها العالم آنذاك من جهة أخرى، أدرك قادة الثورة الجزائرية أن التعويل على الجانب العسكري فقط من أجل تحقيق الاستقلال أمر غير مضمون النتائج، وعليه، قرّروا الالتفات إلى الجانب الدبلوماسي والسياسي أيضا، فقد أيقنوا أن إسماع صوت الجزائر عالميا، والترويج لقضيتها العادلة، وحق شعبها في الانعتاق، هذا فضلا عن التشهير بالممارسات الإجرامية الفظيعة التي كان يمارسها المحتل الفرنسي بحق الجزائريين العزّل يتوجّب بذل جهود دبلوماسية كبيرة.

من هذا المنطلق، باشر قادة الثورة التحريرية معركة دبلوماسية وذلك باستغلال كل المنابر الإقليمية، القارية، والعالمية من أجل إيصال صوت الجزائر إلى مسامع شعوب العالم الحر، وذلك بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء، لاسيما وأن الظرف السياسي العالمي آنذاك، الذي طغت عليه سياسة الاستقطاب في إطار ما يصطلح عليه بالحرب الباردة كان ملائما جدا، حيث يتسنّى للجزائريين كسب أكبر عدد من المؤيدين والمتعاطفين مع قضيتهم العادلة.

ومع مرور الوقت، بدأت هذه الاستراتيجية تؤتي أكلها؛ إذ بلغ صوت القضية الجزائرية عديد المنابر العالمية، وعلى رأسها الأمم المتحدة؛ حيث أصبحت لا تغيب عن جل اجتماعات هياكلها، رغم المساعي الخبيثة التي بذلتها فرنسا وحلفاؤها في المعسكر الغربي، من أجل تغييبها عن جدول أعمال مختلف الهيئات الدولية، وبالتوازي مع ذلك، أضحت مختلف دول العالم لا تكاد تخلو من ممثّليات، أو بعثات دبلوماسية جزائرية، تسعى كلّها جاهدة من أجل كسب الدعم والتأييد الدوليين للجزائر، قصد استرجاع سيادتها الوطنية، وهو ما انعكس إيجابا وبشكل مباشر على النضال المسلّح داخل الوطن، ما أفضى في الأخير إلى رضوخ فرنسا إلى المطالب الوطنية الجزائرية، والتسليم بالأمر الواقع.

إشكالية الملتقى

نشطت دبلوماسية الثورة التحريرية الجزائرية كثيرا بالتزامن مع النجاحات التي ما فتئ يحققها الثّوار على الجبهة العسكرية، لاسيما بعد التئام مختلف الفئات والقوى الثورية على اختلاف توجهاتها تحت راية جبهة التحرير الوطني، والتي توّجت في الأخير بتأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة في 19 سبتمبر 1958م، التي حملت على عاتقها علاوة على المهام الوطنية الداخلية، العمل على إسماع صوت الجزائر في مختلف المحافل والمنابر الدولية، وكسب أكبر عدد من الدّاعمين والمؤيدين لقضية الجزائر العادلة.

وعليه، تثير إشكالية الملتقى الدور الهام والفعّال الذي بذلته الدبلوماسية الجزائرية خلال الثورة التحريرية المجيدة لكسب تعاطف وتأييد دول وشعوب العالم، وما تلا ذلك من انعكاسات إيجابية على مسار الكفاح الوطني من أجل الاستقلال، وتندرج ضمن هذه الإشكالية الرئيسية جملة من التساؤلات منها:

– لماذا اهتدى قادة الثورة التحريرية الجزائرية إلى عدم التعويل على الكفاح العسكري فقط؟

– على ماذا ترتكز الاستراتيجية الدبلوماسية التي رسمها قادة الثورة الجزائرية المجيدة؟

– فيم تتجلّى الجهود الدبلوماسية للثورة التحريرية الجزائرية؟

– كيف تجاوبت دول وشعوب العالم مع جهود قادة الثورة التحريرية الجزائرية الدبلوماسية، وفيم يتّضح ذلك؟

– إلى أي مدى أسهمت الجهود الدبلوماسية الجزائرية في الحصول على الاستقلال؟.

محاور الملتقى

المحور الأول: الدبلوماسية الجزائرية وتطور مسارها منذ الفترة الحديثة وحتى الثورة التحريرية الكبرى.

المحور الثاني: دور الوطنيين الجزائريين بالخارج في التمهيد لقيام دبلوماسية جزائرية بنّاءة وناجعة.

المحور الثالث: الوطنيون الجزائريون في مصر وإسهاماتهم في إنجاح دبلوماسية الثورة الجزائرية في الخارج.

المحور الرابع: المهاجرون الجزائريون في أوربا ودورهم في الترويج للقضية الجزائرية.

المحور الخامس: التجاوب الرسمي والشعبي العالمي مع الجهود الدبلوماسية لقادة الثورة الجزائرية عبر العالم.

المحور السادس: دبلوماسية المفاوض الجزائري في معركة مفاوضات ايفيان.

المحور السابع: ردود الفعل الفرنسية تجاه النشاط الدبلوماسي لقادة وزعماء الثورة التحريرية الجزائرية عبر العالم

أهداف الملتقى

– إبراز أهمية الدبلوماسية في المشروع النضالي للثورة التحريرية الجزائرية.

– استجلاء الجهود الدبلوماسية الجبّارة المبذولة من طرف قادة الثورة التحريرية الجزائرية.

– تسليط الضوء على الصدى الذي تركه نضال الجزائريين من أجل الاستقلال، ومعه جهود قادة ثورته لإسماع صوت قضيته العادلة لدى دول وشعوب العالم.

– الوقوف على أهمية العمل الدبلوماسي الذي قام به قادة الثورة التحريرية الجزائرية، ودوره في إنجاح النضال من أجل استرجاع السيادة الوطنية.

شروط المشاركة

ينبغي على الراغبين في المشاركة التقيّد بالمعايير الآتية:

– أن تكون المداخلة ضمن محاور الملتقى.

– أن يكون البحث جديدا لم يسبق نشره أو المشاركة به في تظاهرات علمية سابقة.

– يكتب البحث بخط: Traditionnel Arabic حجم 16، والهامش حجم 12، أما باللغة الأجنبية فيكتب البحث بخط: Times New Roman حجم 14، والهامش حجم 12.

– لغات البحث هي: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية.

هيئة الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د محمد مانع– مدير جامعة باجي مختار–عنابة

المدير الشرفي للملتقى: أ.د آمال دهان– عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس الملتقى: د. فاتح بوفروك

رئيس اللجنة العلمية: د. صرهودة يوسفي

رئيس اللجنة التنظيمية: د. عاطف سرّاج

مواعيد مهمة

– آخر أجل لإرسال الملخصات: 18 سبتمبر 2024.

– الرد على الملخصات المقبولة: 30 سبتمبر 2024.

– آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 31 أكتوبر 2024.

– الرد على المداخلات المقبولة: 20 نوفمبر 2024.

– تاريخ انعقاد الملتقى: يوم 11 ديسمبر 2024.

ترسل الملخصات إلى البريد الإلكتروني التالي:

diplomatiecolloque@gmail.com